

حول التهم السبعة الموجهة الى صدام

قضاء وأساتذة قانون: الملفات التحقيقية ستكشف للعراقيين
المئات من الجرائم التي ارتكبها صدام

بغداد/عبد العزيز الراشد

جريدة (المدى) زارت محكمة استئناف بغداد/ الرصافة والتقت رئيس المحكمة وعدداً من القضاة وسألتهم عن آرائهم بمحاكمة صدام. وهل ان التهم السبعة التي وجهت إليه باعتبارها جرائم رئيسة من خلال الجلسة الأولى التي ظهرت على شاشة التلفاز كافية إزاء ما ارتكبه من جرائم عديدة أثناء فترة حكمه التي امتدت إلى أكثر من ثلاثين سنة.

يقول عبود صالح التميمي رئيس محكمة استئناف بغداد/ الرصافة: إن صدام حسين خالف خلال فترة حكمه التي استغرقت أكثر من ثلاثة عقود كل القوانين والدساتير في العالم ووضع قرارات كلها تشكل خطورة على القضاء. مما أدت إلى الغاء الدستور.

أما في ما يتعلق بالتهم السبعة

أغنى بلد في العالم، هل تريدني أن أشير بعد إلى ملايين الجرائم التي ارتكبها على مدى ٢٥ سنة بحق شعبنا؟

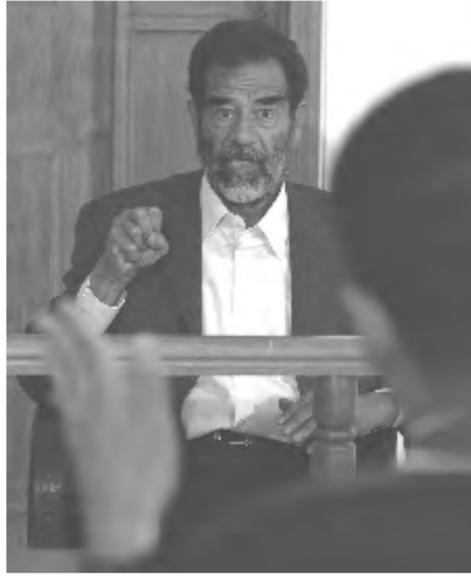
قاضي آخر رفض ذكر اسمه قال: إن صدام حسين يزعم إنه رجل قانون وهو خالف الأعراف والشرايع وحتى البيئة لم تسلم منه.. فتجفيف الأهوار جريمة، قصوره جريمة، كل قرارات القائد المزعوم جريمة بحق هذا البلد وشعبه، إنه حاكم انفراد بالسلطة ولم يسمح لأي قاض أو محام بالتدخل في قراراته. فعلى سبيل المثال عندما يصدر حكم مؤبد على شخص ويوكل المتهم محامياً يرفض صدام ذلك، ويصدر عليه حكماً بالإعدام. وكانت هناك محكمات سرية في الداخلية تصدر أحكاماً قطعية وهذا خلاف لما موجود في كل دساتير العالم.

باعتبارك صحفياً هل بإمكانك

أغنى بلد في العالم، هل تريدني أن أشير بعد إلى ملايين الجرائم التي ارتكبها على مدى ٢٥ سنة بحق شعبنا؟

قاضي آخر رفض ذكر اسمه قال: إن صدام حسين يزعم إنه رجل قانون وهو خالف الأعراف والشرايع وحتى البيئة لم تسلم منه.. فتجفيف الأهوار جريمة، قصوره جريمة، كل قرارات القائد المزعوم جريمة بحق هذا البلد وشعبه، إنه حاكم انفراد بالسلطة ولم يسمح لأي قاض أو محام بالتدخل في قراراته. فعلى سبيل المثال عندما يصدر حكم مؤبد على شخص ويوكل المتهم محامياً يرفض صدام ذلك، ويصدر عليه حكماً بالإعدام. وكانت هناك محكمات سرية في الداخلية تصدر أحكاماً قطعية وهذا خلاف لما موجود في كل دساتير العالم.

باعتبارك صحفياً هل بإمكانك



❖ صدام خالف

أثناء حكمه

الدكتاتوري كل

القوانين

والدساتير في

العالم.

العمل بهذا الحد في عام المجاعة حيث أصاب جزيرة العرب قحط وجوع فاعتزض عليه بعض الصحابة فحاججهم بقوله: (أشبعوا بطونهم فتكف أيديهم عن السرقة). لكن الطاغية زاد الجائع جوعاً ونحن

الغش الصناعي ..

جريمة مع سبق الإصرار بحق المواطن والبلد . التلاعب بالتنوع طال المواد الغذائية والانشائية والادوات الاحتياطية للمركبات وحتى مواد التجميل

في ميسان: فوضى السير انتهت
رجل المرور- رمز للسلطة
وتأكيد على سريان القانون

حجز السيارة... فإننا نتصل بإحدى دوريات الشرطة ونقوم باحتجاز السيارة.. أما بخصوص تسليح الدوريات فأكد إن أسلحتهم محدودة وأغلبها بنادق (كلاشكوف) ومسدسات هذه الأسلحة لا يمكنها أن تصمد أمام الـ (TNT) والأحزمة الناسفة التي يستخدمها الإرهابيون في حريمهم ضدنا هذه الأيام. إذن شرطة المرور لديهم أسلحة تقليدية وهم في الطريق يمثلون القانون وفي أحيان كثيرة وفي كل دول العالم يطبق القانون إن لم يكن بطرق سلسة فغن طريق القوة ودعم شرطة مرور ميسان بالأسلحة الحديثة سيقلل من التجاوزات، التي يسببها الذين يتبنون القوة في سلوكهم.

قانون الطريق

في لقاء مع العقيد المهندس (زبير ذياب) مدير مرور ميسان تحلت لنا عن نشاط مديرية المرور خلال العشرة أيام الماضية فقال: قامت مديريةنا بتفتيش (٤٦٧) مركبة وكذلك تم تسجيل (٩) مركبات وتزويدها بلوحة تسجيل فحص مؤقتة ومعالجة (٤) حوادث مرورية وإجراء اللازم بفسدها وتديق (٩٤) معاملة مسجلة في الحاسبة وإجراء الفحص الفني على (١٠١) مركبة وكذلك تم تشكيل مراكز لتابعة حركة السير والورور في التقاطعات والجسور والشوارع العامة وقام مفتشو قسم مرور البلدة وقسم الطرق الخارجية بمراقبة وتنظيم السير فيها. وكذلك أعلن العقيد زبير ذياب إن أغلب المركبات المسجلة سابقاً موجودة معلومتها لدينا على أقرص ليزيرية ولم نفضها خلال الحرب الأخيرة ووجه نداء من خلال جريدة (المدى) إلى كافة أصحاب السيارات غير المسجلة في إشاعة قانون الطريق.

وفي لقاء مع الرائد علي حاسم غافل تحدث عن المرحلة التي تلت سقوط النظام السابق والتي قال عنها: إنها كانت مرحلة مريرة فلا يوجد أمن ولا يوجد احترام لكل شيء ورغم ذلك عدنا إلى الدوام بعد ثلاثة أيام من سقوط نظام صدام ولبينا دعوة رجال الدين والوجهة في المدينة وكانت بناية المرور قد احترقت وسرقت أغلب مركباتنا ومع ذلك تكاثفت الأيدي وأسهمت بجدي في إشاعة روح النظام في شارع كل ما يحيطه منفلت وغير قانوني.

خوف

الكثير من المواطنين حين يشاهدون شرطة المرور في الشارع يتأكدون من أن القانون موجود.. إنهم رمز للسلطة بأكملها إذن.. ولكن شرطة مرور ميسان ورغم كل الجهود التي تبذلها فهي بحاجة ماسة إلى الكثير مما ينقصها مثل رفعات السيارات وكراجات للحجز وسيارات حديثة للدوريات ودراجات تعوض ما سرق وتعلمه الصوام الأضخار أي الصلاحية أن تعمل بلا مجاملات.. حتى لا تتحول إلى كائن آلي مهمته الوحيدة هي تحريك يديه باتجاهات مختلفة وربما في النهاية يقال له بأن تحريك يديك ليس من صلاحياتك أيضاً.. هذا ما نخاف منه مستقبلاً.

ميسان/محمد الجمرياني

من أهم الظواهر الإيجابية، التي تجنب الانتباه في مدينة العمارة هي انتشار رجال شرطة المرور في أغلب مفرقات الطرق وإسهامهم الفاعل في فك الاختناقات المرورية. وبمقابلة في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل لمرافقة ومعالجة الكثير من الأخطاء المرورية ومن خلال دوريات ذات كثافة عديدة مجهزة بأسلحة ممكن من خلالها ردع المتجاوزين.

كلام مباحث

(ح. س) شرطي مرور، فصل من وظيفته قبل عشرة أعوام، بسبب أحد أقرابه، الذي كان عضواً في حزب الدعوة الإسلامية وبعد إعدام قريب بأيام، طرد أغلب أقرابه من وظائفهم ومن ضمنهم (ح. س) الذي أمضى رحلة مضيئة منذ أن فصل إلى يوم إعادته إلى الخدمة مارس خلالها عشرات المهن وتنقل في أماكن مختلفة وهذا ما يجعله يقول أنه سينزل جهداً حقيقياً لتأدية واجبه وسينبت أمام نفسه بأنه كان غير مقصر في واجباته وما كان فصله إلا حلقة صغيرة من حلقات الحماقة العنيفة.. بهذه الكلمات انتهى كلامي مع (ح. س) الذي كان يقف في أحد تقاطعات شارع دلجة وهو من أكر شوارع المدينة. قرب دورية المرور التفتيت (خ. ر) وهو من ضمن رجال الشرطة الذين يقومون بواجبهم ليلاً حين سألته عن مهامهم أجاب: إننا نهتم بتنظيم السير أولاً وأيضاً السيارات المشتبه بها واتخاذ القرار المناسب بحقها ومنها التعرف على أوراق السيارة وتفتيشها وإذا اكتشفنا بأن هناك شيئاً ما يتوجب

بالكهربائيات عرض علينا التاجر محمد جواد عدداً من السلع المغشوشة الكبيرة والصغيرة كالمولدات والغسلات والمصابيح (الفلورسنت) وقواعدها وهي صناعة يقال بأنها صينية وغير كفوءة وعمرها قصير.

السوق يعج بالتقليد

في عالم قطع غيار السيارات تأخذ المسألة بعداً آخر وأكبر شمولية وخطر لأن المشكلة ستعطل المواطن سواء كان يملك سيارة ام لا يملك الكثير من قطع الغيار المزورة وعمدية الكفاءة تتعلق ب حياة السائق والركاب مثل قطع ومعدات المصابيح والمقود.

وتجولنا في مجال بيع قطع غيار السيارات وسمعنا كلاماً كثيراً من أصحابها فقالوا السوق يعج بالتقليد ومعرفة الحاجة الأصلية عن غيرها صار أمراً صعباً ومن خلال عملنا في السوق وجدنا كل ما هو معروف منسوباً إلى مناشيء عالية مثل اليابان والمانيا وغيرها من البلدان المصنعة للسيارات لكن في الحقيقة إن هذه السلع لا تمت بصلة لهذه البلدان وإن ما مكتوب هو مزور وإن هذه القطع مصنعة في مناشيء تقليد مثل تايوان، ماليزيا، والهند ولا سبيل للتمييز بين الرديء والصالح لأن العملية تحتاج إلى خبرة لكن أصحاب الغش يخططون لتمرير الاعيبيهم فهم يتفنون مع (الفيترية) على إرسال الزبائن من أصحاب السيارات العاطلة وتأييد كفاءة السلعة المغشوشة لقاء عمولة والسائق غالباً ما يأخذ بري (الفيتر). وإن هذه العملية كما قال صاحب المحل في سوق السنك المتخصص بقطع غيار السيارات هناك رؤوس كبيرة لتدير عملية البيع والشراء بعقلية تجارية لتحقيق أعلى نسبة من الربح على حساب الامان والسلامة العامة وتلحق بالمواطن خسائر مادية تزيد من متاعبه وبالنسبة لكون الخاسر الأكبر هو الاقتصاد الوطني والمواطن فهل من حل؟ نرجو ذلك.

مدير شرطة حماية الطريق السريع

مصادماتنا مع قطاع الطرق غير متكافئة



تنسيق حقق ثماره

وعن مدى تعاون مديرية الطرق مع مديرية الشرطة قوات الدفاع المدني قال: لقد انتشرت مفازر ثابتة من الدفاع

من الصحاري والوشاحات من أيدي اللصوص واعادتها لأصحابها.. وحالياً الطريق السريع آمن والحمد لله بفضل تعاون جميع الجهات الامنية من شرطة وجيش وقوة حماية الطرق..



الناصريية- حسين كريم العامل

مديرية شرطة حماية الطريق السريع مديرية حديثة التشكيل استلزم وجودها تردي الوضع الامني على الطرق الخارجية وكثرة حالات التسليب وانتشار عصابات قطاع طرق وخاصة على طريق رقم (٨) السريع الذي يربط (الناصرية- بصرة) حيث تتخذ العصابات من منقطة (ام عنيج) التي يمر بها الطريق مسرعا لعملياتها.

تعطيل نقل البضائع

واللقاء الضوء على طبيعة عمل هذه المديرية ومساهمات منتسبيها في الحد من الجريمة التقينا الرائد علي كاظم هادي مدير شرطة حماية الطريق السريع وسألناه عن مهام هذه المديرية فقال: لقد جاءت فكرة تشكيل هذه المديرية بعد ان استفحلت حالات التسليب واستكثبت عصابات قطاع الطرق على طول الخط السريع وخاصة في منطقة (ام عنيج) حيث تسببت العصابات بشل مفاصل

حتما ان كل واحد منا يتساءل عن السبب والمسبب لهذا الغش المصنع للبضاعة؟ هل هو التاجر الذي يطلب حاجيات تحمل مثل هذه المواصفات الرديئة من حيث عدم الجودة والكفاءة والاسعار ومن هو المستفيد من وراء ذلك؟.

من المستفيد

استيراد السلع المقلدة ان التاجر حتما على اطلاع بالسوق المحلية ولديه تصور عن احتياج القطاع الذي يمارس فيه تجارته وعمله ولأجل استيراد السلع يقوم بشراء الدولار من السوق المحلية وعمليه سحب العملة الاجنبية يصاحبها عملية ارتفاع بسعر صرف العملات وبالتالي التأثير على السوق المحلية التي صارت ترتبط بشكل او باخر بسعر صرف الدولار وهذا الارتباط له جوانب غير محمودة فكيف اذا استعمل بطريقة سيئة وخبيثة؟! بالمقابل ان التاجر يبيح عن الربح بكافة الوسائل لذلك فهو يبحث عن استيراد السلع الاجنبية المقلدة أي ليست الاصلية وذلك لرخص اسعارها ومثل هذه السلع موجودة في مناشيء اخرى تقلد (الماركات) العالية وهكذا صرنا نسمع عن (تايوان وهونغ كونغ) وغيرها من البلدان، لكن ذلك لا يمنع ان تكون هناك



ارخص اضافة الى ان التمييز بينها وبين الاصل صعب جدا من حيث الشكل الخارجي ودقة التقليد فهناك مثلا شفرات حلاقة تحمل ماركة (Lord) وهناك اصباغ احذية نوعية التمساح وسكاثر الاسيين التي توجد منها (٥) انواع وتشابه بالعلب وتختلف بالدخان وهناك الاصباغ الزيتية وطلاء الجدران والصابون والعلطور والقائمة تطول كلما تجولنا اكثر في السوق.

ودخلنا فرع في الشورجة وعرفنا من التاجر حسن عبد الله بان هذا السوق متخصص ببيع الطيبات والعلطور والاصباغ الغذائية المستعملة في الصناعات الغذائية حيث ان الغش هنا كبير والهدف الربح والجشع مثلا الاصباغ الغذائية تتم فيها اضافة الملح بنسبة النصف لذلك ترى بعض التجار مثلا يبيعون الصغ الباكستاني درجة اول بسعر (١٦) الف دينار للكغم الواحد وتجد تاجراً آخر يبيع النوعية نفسها لكنها مغشوشة بسعر (٤) آلاف دينار للكغم الواحد. وكذلك العنقلية والفانيليا والنساتل والبسكوت وحتى العكرونة.

ووجدنا فيها عرفنا بان بعض البلدان المجاورة صار ينتج هذه النوعيات الرديئة خصوصا للسوق العراقية كونها مطلوبة من قبل تجارنا لانها تحقق لهم ارباحا عالية وكونها تباع

بضاعة درجة ثانية يستوردها تجارنا لرخص اسعارها وتكون النتيجة انتفاخ كيس التاجر وخسارة المواطن لنقوده وتحميل الاقتصاد الوطني اعباء فوق اعبائه.

تجارنا.. والمواصفات الرديئة

ومن خلال جولة في اسواقنا وحديثنا مع عدد من التجار والمواطنين اكتشفنا ان العديد من السلع والبضائع المغشوشة مستوردة من مناشيء غير اصلية. لقد عرفنا من التاجر احمد عباس بان الاقمشة والملابس لا تخلو من صور الغش لأن عملية التقليد فيها اسهل من بقية السلع فأقمشة النايلون الهندي الصنع صار يباع بوصفه حريرا طبيعيا.. اقمشة الكودري الاردنية تحولت الى (ماركات) فرنسية شهيرة وهكذا بقية انواع والمناشئ التي صارت الفاذاً. وفي موقع آخر من السوق اطلعنا على نوعيات اخرى من البضائع الاجنبية المغشوشة ومن خلال وجودنا فيها عرفنا بان بعض البلدان المجاورة صار ينتج هذه النوعيات الرديئة خصوصا للسوق العراقية كونها مطلوبة من قبل تجارنا لانها تحقق لهم ارباحا عالية وكونها تباع